العدد الثاني والعشرون - الجزء الثاني - فبراير - 2025 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير-.أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير : أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق - المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. د. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. .د. أبكر عبد البنات آدم - مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة البليدة 2 - الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية للبنات ـ جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة ديالى - جمهورية العراق.

6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي ـ عميد كلية الدراسات العليا ـ الجامعة اليمنية ـ الجمهورية اليمنية.

7. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم الجغرافية ـ جامعة تكريت ـ جمهورية العراق.

9. أ.د. نورة محمد مستغفر ـ أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

10. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة ـ كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.

11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق

12. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق

13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل - جمهورية العراق.

15. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية ـ جامعة السليمانية ـ جمهورية العراق

16. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله ـ وزارة التربية والتعليم ـ فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي ـ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ـ جامعة باجي مختار عنابة ـ الجمهورية الجزائرية.

19. أ.د. داود مراد حسين الداودي ـ دكتوراه العلوم السياسية ـ مدير وحدة البحوث والدراسات ـ جامعة القادسية ـ كلية القانون ـ جمهورية العراق.

20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية ـ جامعة بورسعيد ـ جمهورية مصر العربية.

21. أ.د.صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصره الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.

22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية ـ جمهورية العراق.

23. أ.د.عدنان فرحان الجوراني ـ أستاذ الاقتصاد ـ جامعة البصرة ـ جمهورية العراق.

24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

25. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية ـ جامعة محمد الخامس ـ الرباط، المملكة المغربية.

26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب ـ كلية التربية ـ جامعة بنها ـ جمهورية مصر العربية.

27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي ـ نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي ـ رئيس قسم أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة بور سعيد ـ جمهورية مصر العربية.

29. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق

30. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي ـ دكتوراه قانون خاص ـ كلية الحقوق ـ جامعة الموصل ـ جمهورية العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د.آرام نامق توفيق ـ كلية العلوم ـ جامعة السليمانية ـ جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلــة غريّب ـ قسم اللّغة العربيّة و آدابها ـ جامعة باجي مختار ـ عنابة ـ الجمهورية الجزائرية .
4. أ.د. حورية ومان ـ أستاذ التاريخ المعاصر ـ جامعة محمد خيضر ـ بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية ـ ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال ـ قسم نظم المعلومات ـ الجامعة الأردنية- فرع العقبة ـ المملكة الأردنية الهاشمية .
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي ـ المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ـ الرباط ـ المملكة المغربية.
8. أ. م.د. رضا قجة- علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة ـ كلية التقنية الإدارية ـ جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا .
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي ـ كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنتصرية ـ جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور ـ كلية الحقوق ـ جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر ـ كلية القانون ـ جامعة المستنصرية ـ جمهورية العراق .
14. د. محمد عيد السريحي ـ مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية ـ المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
16. م.د. محمد مولود امنكور ـ كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية ـ الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
17. م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي ـ كلية الكنوز ـ الجامعة الأهلية ـ جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي ـ عميد الشؤون الأكاديمية الأميريكية للتعليم العالي والتدريب ـ جامعة العلوم الحديثة ـ الجمهورية اليمنية.
19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم- جامعة بغداد، الجمهورية العراقية.

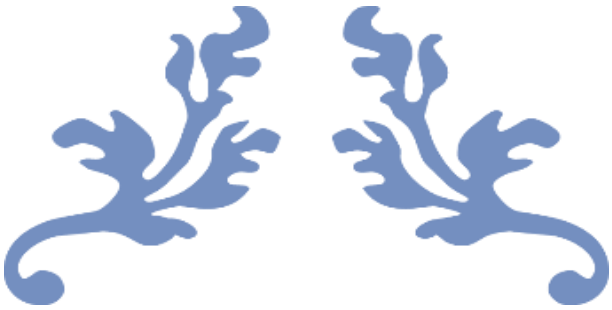

مقال العدد

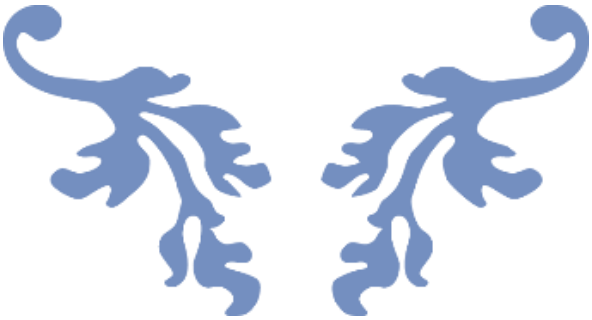

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 22 ج2 من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم. يشتمل هذا العدد على أعمال بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي جاءت خارج نطاق المؤتمر، مما يعكس تنوعًا علميًا وثراءً في المواضيع المطروحة.

لذ دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

28/02/2025 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي

المدرس المساعد

زينب عمران عبيس مخيلف

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

ماجستير/ طرائق تدريس اللغة العربية / العراق

Zmran8149@gmail.com

009647826296910

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- **مستوى القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي.**
- **الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند طلبة الصف الخامس الادبي في القلق اللغوي وفق متغير الجنس (" ذكور- اناث ") .**

ومن اجل تحقيق هدف البحث ، تبنّت الباحثة مقياس القلق اللغوي الذي أعدّه هورويتز وآخرون 1991م والمعرّب من قبل علي حمزة أبو غرارة والذي يتكون من (32) فقرة ب(5) بدائل متدرجة الإجابة، وتم عرض الأداة على مجموعة من السادة الخبراء والمحكّمين والتحقّق من صدقها وثباتها، تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي، وبنسبة (25%) بواقع (120) طالب بنسبة (40%) و(180) طالبة وبنسبة (60%) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث الاصلي من طلبة الصف الخامس الادبي في محافظة (بابل)،وبعد تحليل البيانات احصائيا تم التوصل الى وجود القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

أولا: مشكلة البحث :

يعد القلق من أبدى الأمراض والاضطرابات النفسية التي تطوقنا في عالمنا المعاصر، وأعظمها إنتشاراً وذيوعاً وتوغلاً في المجتمع، حتى أطلق على هذا العصر (بعصر القلق)؛ نظراً للمتقلبات العالمية التي نعيشها الآن، ويكون من الصعب التغلب عليها في العديد من الأحيان كونها تسبب قلقا صريحًا في مختلف الاشكال والمظاهر، فهو من الظواهر الجديرة بالاهتمام التي تلفت إنتباه الباحثين في مجال التربية وعلم النفس؛ لما لها من آثار معاكسة خطيرة على الأفراد والمجتمع، لا سيما تأثيره الواضح على الصحة النفسية (ماثيوس وزيدنر، 2016، 10). فالقلق هو حالة إنفعالية نوعية غيرة سارَة عند الانسان، وهو مظهر من مظاهر الخوف المبهم الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له الكثير من الحزن والضيق والأكتئاب (شكشك، 2009، ص10)، وقد عرفه فرويد وهو رائد التحليل النفسي بأنه: " استجابة انفعالية، أو تجربة انفعالية يمر بها الفرد، وتصاحب باستثارة عدد من الأجهزة الداخلية التي تستسلم للجهاز العصبي، مثل القلب أو الجهاز

التنفسي والغدد الدرقية، فهو رد فعل لوضع خطر، ويعود إلى الظهور كلما حدث وضعًا خطرًا من ذلك النوع " (فرويد، 1983، ص13). ولا يوجد هناك من لا يمر بفترة قلقة في حياته، ولا خوف من القلق في بداية الأمر إن كان في درجات خفيفة، إلاّ أن الأمر الذي يدعو للشك والتساؤل والحذر هو تطور هذا الاضطراب وتأصله في النفس ووصوله عند الفرد إلى مرحلة الهلع، وبالتالي يعمل على إعاقة نمو الشخصية وإرباك عملياتها الحيوية (الهيتي، 1975، ص5). ومن المؤكد أن مشاعر القلق والفزع هذه تتداخل مع الأنشطة اليومية الاجتماعية ويصعب السيطرة عليها، وهذا الأمر سيؤدي الى ظهور أنواع متعددة من القلق ومنها القلق الاجتماعي أو مايسمى بـ (الرهاب الاجتماعي) (287 ، 2011، west)، فهو من الاضطرابات المرضية الأكثر انتشاراً في العالم بعد الاكتئاب وإدمان الكحوليات، ويقصد به هو حالة الخوف والتهيّب من المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، والتي تكون آثارها واضحة عليه؛ وذلك لعدم تمكّنه من المهارات الاجتماعية التي تجعله أكثر تضايقا وارتباكا وانزعاجا (عبد العال، 2006. ص64) ، وجاء عملنا في هذا البحث في تسليط الضوء على أكثر الاضطرابات الاجتماعية التي تستحوذ الأفراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص في مراحلهم العمرية والدراسية كافة وهو ما يطلق عليه مصطلح (القلق اللغوي)، أي الارتعاب من التحدث أمام الآخرين فهو أحد الاضطرابات الكلامية التي تؤدي إلى عدم التطابق الشخصي والاجتماعي، وامتاز الأفراد ذوو القلق اللغوي بسلوك إنسحابي نحو التواصل اللفظي مع الآخرين (عبد العزيز، 2012، 56)، فالفرد الذي لديه قلقا لغويا يهاب أن يخطىء في الحديث، أو يتكلم بطريقة غير مناسبة أو يتلعثم أو لا يتمكن الاستمرار في الكلام أو الاجابة عن الأسئلة، فيعاني الافراد ذوو قلق التحدث من عدم تمكنهم على الإفصاح عمّا بداخلهم أو الإشهار عن مواقفهم، فضلا عن القناعة أن الآخرين سيقّيمونهم بصورة سلبية، وهو مايترتب عليه الإحساس بالتوتر والخوف من ملاحظة الآخرين، مما يؤدي إلى تحاشي المواقف الاجتماعية (عكاشة، 2003، 161) لذلك اقترحت الباحثة القيام بدراسة تتجلى بالاتي: ما مستوى القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي ؟

ثانيًا : أهمية البحث.

تمثّل الأمراض والاضطرابات النفسية التي يتصدى لها الإنسان في زمننا الحديث ظاهرة جديرة بالاهتمام لما لها من آثار خطرة على كل من الأفراد والمجتمع . ويبرز القلق كأهم هذه الاضطرابات وأغزرها انتشارا وشيوعا وذلك نظراً إلى التحولات العالمية التي نعايشها الآن، وما يترتب عليها من تعرض الأفراد للعديد من مصادر المخاطر والضغوطات النفسية التي يكون من الصعب التغلب عليها في كثير من الأحيان والتي تسبب القلق بمختلف مظاهره وأشكاله (ماثيوس، 2016، 9 – 10). فالقلق من أبرز الظواهر الإنسانية التي اهتم بها الباحثون في مجالات عدّة منها التربية وعلم النفس والطب النفسي والفلسفة والفن والموسيقى والدين كعامل متعدد الفاعلية في حياة الإنسان الجسدية والنفسية والفكرية، ومحورٍ لأنشطة متعددة ترتبط بالصحة والمرض والإبداع (عبد الخالق، 1987، 25). ومما لا شك فيه بأن القلق يلعب دورا فعالا في خلق استجابات واضطرابات في وظائف الجسم، وربما تعطل بعض الاجهزة والاعضاء، مما يؤدي بالتالي إلى القضاء على الطاقة الإنسانية المبدعة، والقلق يعني إصابة الشخص بالتوتر والضيق والتأزم الذي يسبب له معاناة ظاهرة أحياناً، أو قد تختفي ولا تظهر إلاّحين تطفو أعراضها على سطح الحياة النفسية للشخص، فالقلق هو حالة انفعالية يشعر بها الفرد عند ادراكه لموقف يهدد ذاته، فيبدي استعدادا لمواجهة هذا التهديد، ويختلف هذا الاستعداد من فرد إلى آخر فإن كان بقدر مناسب فهو أمر طبيعي ولا بد منه لتجاوز هذا الموقف، أما في حالة المبالغة في هذا الاستعداد فيتسبب في حدوث التوتر والضغط النفسي، ومن ثم ارتفاع درجة القلق فيؤدي إلى حالة من عدم التوازن النفسي والجسمي لدى الفرد (غالب، 1984، 5ـــ6). وقد أشار (التنقاري وآخرون) في دراسة طبقت على طلبة شعبة القرآن أن من العوامل المؤثرة في

تعليم العربية وتعلمها هو القلق اللغوي، فكل برنامج لغوي يهدف إلى أن يتمكن دارسوه من تعلم وممارسة اللغة محادثةً أو كتابةً وأن التدرب على ممارسة اللغة يصعب تحققيه مع ظاهرة القلق اللغوي؛ لأنها تقود إلى انعزال الطالب وإحجامه عن المشاركة لغوياً داخل الفصل الدراسي وخارجه (التنقاري وآخرون، 2017، 11).

ثالثا: اهداف البحث.

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

ـ مستوى القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

ـــ الفروق ذات الدلالة الإحصائية للقلق اللغوي على وفق متغير الجنس (" ذكور- اناث ") .

رابعا :حـــدود البحـــــث.

1ـ الحدود البشرية : عينة من طلبة الصف الخامس الاعدادي (الادبي) .

2ـ الحدود الزمانية : 2023_2024م

3ـ الحدود المكانية : مدارس محافظة بابل.

4ـ الحدود المعرفية : تتمثل بتعرف القلق اللغوي لدى طلبة الخامس الادبي .

خامسًا : الكلمات المفتاحية: القلق اللغوي - طلبة الصف الخامس الأدبي - الرهاب الاجتماعي

الفروق الإحصائية - مقياس القلق اللغوي

Linguistic anxiety among fifth-grade literary students

Assistant teacher/ Zainab Omran Obeayes

University of Babylon / College of Basic Education / Department of Arabic Language

Master / Methods of Teaching Arabic Language / Iraq

Abstract

The current research aims to identify:

The level of language anxiety among fifth-grade literary students.

The statistically significant differences among fifth-grade literary students in language anxiety according to the gender variable ("males - females.)"

To achieve the research objective, the researcher adopted the linguistic anxiety scale prepared by Horowitz et al. 1991 and translated by Ali Hamza Abu Ghararah, which consists of (32) paragraphs with (5) graded answer alternatives. The tool was presented to a group of experts and arbitrators to verify its validity and reliability. It was applied to the basic research sample of (300) male and female students from the fifth literary grade, at a rate of (25%), with (120) male students at a rate of (40%) and (180) female students at a rate of (60%). They were selected randomly from the original research community of the fifth literary grade students in the province of (Babil). After statistically analyzing the data, it was concluded that there is linguistic anxiety among the fifth literary grade students.

First: The research problem:

Anxiety is one of the most common psychological diseases and disorders that surround us in our contemporary world, and the most widespread, prevalent and pervasive in society, so this era has been called (the age of anxiety); due to the global fluctuations that we are living now, and it is difficult to overcome them in many cases because they cause explicit anxiety in various forms and manifestations. It is one of the phenomena worthy of attention that attracts the attention of researchers in the field of education and psychology; because of its serious adverse effects on individuals and society, especially its clear impact on

mental health (Matthews and Zeidner, 2016, 10). Anxiety is a qualitative emotional state of unpleasant jealousy in humans, and it is a manifestation of the vague and intense fear that possesses humans and causes them a lot of sadness, distress and depression (Shakshak, 2009, p. 10). Freud, the pioneer of psychoanalysis, defined it as: "An emotional response, or an emotional experience that an individual goes through, and is accompanied by the stimulation of several internal systems that submit to the nervous system, such as the heart, respiratory system and thyroid glands. It is a reaction to a dangerous situation, and it reappears whenever a dangerous situation of that type occurs" (Freud, 1983, p. 13). No one does not go through a period of anxiety in his life, and there is no fear of anxiety at the beginning if it is in mild degrees, but the matter that calls for doubt, questioning and caution is the development of this disorder and its rooting in the psyche and its arrival in the individual to the stage of panic, and thus works to hinder the growth of the personality and confuse its vital processes (Al-Hiti, 1975, p. 5). These feelings of anxiety and panic certainly interfere with daily social activities and are difficult to control. This will lead to the emergence of various types of anxiety, including social anxiety, or what is known as (social phobia) (287, 2011, west (), which is one of the most widespread pathological disorders in the world after depression and alcohol addiction. It means a state of fear and apprehension of social situations that the individual is exposed to, and the effects of which are clear on him; due to his inability to master social skills that make him more upset, confused and disturbed (Abdul Aal, 2006. p. 64). Our work in this research came to shed light on the most social disorders that preoccupy individuals in general and students in particular in all their age and educational stages, which is what is called the term (linguistic anxiety), meaning the fear of speaking in front of others. It is one of the speech disorders that lead to personal and social mismatch. Individuals with linguistic anxiety are characterized by withdrawal behaviour towards verbal communication with others (Abdul Aziz, 2012, 56). The individual has language anxiety that makes him afraid of making mistakes in speaking, or speaking inappropriately, or stuttering, or not being able to continue speaking or answering questions. Individuals with speech anxiety suffer from not being able to express what is inside them or announce their positions, in addition to the conviction that others will evaluate them negatively, which results in a feeling of tension and fear of being noticed by others, which leads to avoiding social situations (Okasha, 2003, 161). Therefore, the researcher suggested conducting a study that is manifested in the following: What is the level of language anxiety among fifth-grade literary students?

Second: The importance of the research.

The mental illnesses and disorders that humans face in our modern era represent a phenomenon worthy of attention due to their dangerous effects on both individuals and society. Anxiety stands out as the most important and widespread of these disorders due to the global transformations that we are experiencing now, and the resulting exposure of individuals to many sources of risks and psychological pressures that are often difficult to overcome and that cause anxiety in its various manifestations and forms (Matthews, 2016, 9-10). Anxiety is one of the most prominent human phenomena that researchers have been interested in in several fields, including education, psychology, psychiatry, philosophy, art, music and religion as a multi-effective factor in human physical, psychological and intellectual life, and a focus for multiple activities related to health, illness and creativity (Abdul Khaliq, 1987, 25). There is no doubt that anxiety plays an effective role in creating responses and disturbances in the body's functions, and may disrupt some systems and organs, which in turn leads to the elimination of creative human energy. Anxiety means that a person is afflicted with tension, distress and crisis, which sometimes causes him apparent suffering, or may disappear and only appear when its symptoms surface on the surface of the person's psychological life. Anxiety is an emotional state that an individual feels when he realizes a situation that threatens him, so he shows a readiness to confront this threat. This readiness varies from one individual to another. If it is to an appropriate degree, then it is a natural and necessary matter to overcome this situation. However, if this readiness is exaggerated, it causes tension and psychological pressure, and then the degree of anxiety increases, leading to a state of psychological and physical imbalance in the individual (Ghalib, 1984, 5-6). Al-Tanqari et al., in a study conducted on students of the Qur'an Department, indicated that one of the factors influencing the teaching and learning of Arabic is linguistic anxiety. Every linguistic program aims to enable its students to learn and practice the language in conversation or writing, and training in practising the language is difficult to achieve with the phenomenon of linguistic anxiety because it leads to the student's isolation and reluctance to participate linguistically inside and outside the classroom (Al-Tanqari et al., 2017, 11).

Third: Research objectives.

The current research aims to identify:

-The level of language anxiety among fifth-grade literary students.

-Statistically significant differences in language anxiety according to the gender variable ("males - females.)"

Fourth: Research limits.

-1Human limits: A sample of fifth-grade preparatory students (literary.(

-2Temporal limits: 2023_2024 AD

-3Spatial limits: Schools of Babylon Governorate.

-4Cognitive limits: Represented by identifying language anxiety among fifth-grade literary students.

Fifth: Keywords: Language anxiety - Fifth-grade literary students - Social phobia Statistical differences - Language anxiety scale

1- القلق

لغةً: (قلق) : القلق: الانزعاج. يقال: بات قلقا وأقلقه غيره، وأقلق الشيء من مكانه، وقلقه: حركه. والقلق: أن لا يستقر في مكان واحد، وقد اقلقه فقلق (ابن منظور،2005، 179).

2- اصطلاحا

أ- عرّفه (عبد الخالق، 1987) بأنه: "انفعال غير سار وخبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف من شر مرتقب لا مبرر، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول من استجابة مفرطة لمواقف لا تتضمن خطرا حقيقيا" (عبد الخالق، 1987، 27).

ب - أما الجمعية الأمريكية للطب النفسي فصاغت أكثر تعريفات القلق شيوعا فوصفته بأنه: "خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما، يكون مصدره مجهول إلى درجة كبيرة، كما يعد مصدره كذلك غير واضح، ويصاحب كل من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية" (الحويلة، 2010، 25) .

3- القلق اللغوي

أ- عرّفه ماكلونتر (2017) بأنه: "الخوف الذي ينتاب الطالب، والذي يقع عليه عند تعلّم اللغة، مما ينعكس سلباً على فهمه لتعلم قواعد تلك اللغة" (Maclonder ،2017 ، 47).

ب - عرّفه هوريتز (2019) بأنه: "نوع معقد من التصورات والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات المرتبطة بتعلم اللغة، وينقسم إلى نصفنين، الى موقفي وظرفي" (Horwits,2019 ،82) .

4- التعريف النظري: تبنّت الباحثة تعريف (هوريتز، 2019) ذلك لتبنيها مقياسه.

5- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم الصف الخامس الادبي بعد إجاباتهم عن فقرات مقياس القلق اللغوي الذي تم تبنيه من قبل الباحثة.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة .

أولا: الاطار النظري :. ويتمثل بالقلق اللغوي

القلق اللغوي هو أحد اضطرابات طلاقة الكلام التي تؤدي إلى عدم التوافق الشخصي والاجتماعي، حيث يتميز الأفراد ذوو القلق اللغوي بسلوك انسحابي تجاه التواصل اللفظي مع الآخرين، فيبدو عليهم الانطواء والخجل إذا ما أُجبروا على المشاركة في حديث، ويعود هذا السلوك إلى العديد من الأفكار اللاعقلانية التي تجعلهم يعتقدون بأن مشاركتهم الآخرين في حديثٍ ما سيؤدي إلى احراج أنفسهم أو مضايقة الآخرين، وبذلك يفضّلون أن يبقوا صامتين، مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية ومشاعرهم تجاه أنفسهم (عبد العزيز، 2012، 215). وإن القلق اللغوي يهدد الاستقرار والسلامة النفسية والاجتماعية للمتعلم ويؤدي إلى عدم الإفادة من فرص التعليم المتاحة وما ينتج عنه من عدم أو عجز الإفادة من البرامج التعليمية المقدّمة له، وهو ما ينعكس سلباً على توافق المتعلم النفسي وعدم استمتاعه بالحياة (Kenner, 2009, 95). وقد تعرّض كثير من الباحثين لدراسة القلق اللغوي وتفسيره ومعرفة العوامل المسببة له، فقد عرّف (هورويتز) القلق اللغوي بأنه: نوع معقد من التصوّرات والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات المرتبطة بتعلم اللغة (Horwitz, 1991, 132).

ويرى (Machlntre) ان القلق اللغوي هو الخوف أو التخوف الذي ينتاب الطالب مما يمكن أن يقع عند تعلم اللغة، فهو يريد أن يصل إلى أن القلق اللغوي هو الخوف السلبي عن تعلّم اللغة، فيعاني معظم دارسي اللغات من القلق اللغوي وتختلف درجة القلق من دارس إلى آخر كما أنها تختلف باختلاف اللغة، ففي قلق التحدّث أمام الآخرين يخشى الشخص أن يخطئ في الحديث أو أن يتكلم بطريقة غير لائقة أو أن يفسَّر كلامه بشكل خاطئ وسلبي أو أن يتلعثم أثناء الكلام أو يخشى العجز عن الاستمرار في الكلام أو العجز عن الإجابة على الأسئلة فضلاً عن الخوف من أن يكون موضع تهكم من جّراء ذلك.(Machlntre, 1989, 251). كما أن الخوف من المشاركة اللفظية أو من إمكانية ارتكاب أخطاء أمام الزملاء في قاعة الدرس يمكن أن يؤدي الى زيادة القلق اللغوي؛ حيث يجعل الطالب المتعلّم أكثر توتراً وعصبية، يضاف إلى ذلك ما أوضحته نتائج دراسة أجراها (سكوفل 1978) أن صعوبات الواجبات المدرسية أو المهام اللغوية التي يكلَّف بها الطلاب يمكن أن تؤدي إلى زيادة قلقهم، وأن المناخ العام للتحصيل الدراسي في قاعة الدرس من خوف أو راحة يؤثر سلباً أو إيجاباً في الأداء العلمي واللغوي للطلاب عن ممارسات ونشاطات تعلّم اللغة (أبو غرارة، 1998، 291). ويذكر الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدَّل للاضطرابات العقلية (TR- 2000، DSM -IV) أن معظم من يعانون من القلق الاجتماعي يخافون الحديث أمام الآخرين أو مقابلة الغرباء، أما مخاوف الأداء الأخرى مثل تناول الطعام والشراب والكتابة في وجود الآخرين فهي تبدو أقل انتشاراً، وقد أشارت نتائج الدراسة التي قام بها (ستاين وآخرون 1997) إلى أن قلق التحدّث أمام الآخرين له أثر بارز على حياة العديد من الأفراد في المجتمع، حيث أفادت نتائج الدراسة أن ثلث العينة كانوا يعانون من قلق مفرط عند القيام بالتحدّث أمام حشد من الناس وقد أجاب 97% من المشاركين في الدراسة بأنهم لا يستطيعون التحدّث أمام مجموعة من الناس أو إلقاء خطب في مناسبات رسمية أو غير رسمية (1997, 120، et al ،Stien).

أنواع القلق اللغوي

1ــ القلق الميسِّر الذي يدفع الطالب إى مواجهة التحديات التي تواجهه عند تعلم اللغة وذلك ببذل المزيد من الجهد واستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة للتغلب على تلك التحديات

2ــ القلق المضعِف للعزيمة الذي يدفع الطالب الى التهرّب من المهمات التعليمية خوفا من الشعور بالقلق (142، 1978، Scovel).

ومن ذلك نلاحظ أن القلق الميسِّر أو ما يسمى (القلق التسهيلي) يستطيع أن يحفّز الطالب على أن يتغلب على كل ما قد يواجهه من صعوبات في تعلّم أية مهارات أو مهمات جديدة، ويتفق هذا مع ما انتهت إليه دراسة (كلين مان 1977) حيث تبيّن أن القلق التسهيلي يعمل بطريقة يمكن التنبّؤ معها بمدى إمكانية وإنجاز الطلاب في مجال تعلّم اللغة، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة (تشاستين 1975) التي أوضح فيها أن عامل القلق يمكن أن يلعب دوراً مهماً في التنبّؤ بإمكانية النجاح في تعلّم اللغة الإسبانية كلغة أجنبية، بينما يترتب على القلق المضعِف للهزيمة أو ما يسمى (القلق التعويقي) هروب الطالب من الموقف التعليمي اللغوي برمّته وتحاشي تعلّم مهارات جديدة، ويؤيد ذلك ما اوضحته نتائج دراسة (ستين بيرج وهورويتز 1986) فانتهت هذه الدراسة إلى أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من القلق يميلون إلى الإحجام عن التحدث والاتصال مع الآخرين (أبو غرارة، 1998، 290).

وظهرت عدة تصنيفات أخرى للقلق منها:

1ــ القلق الموضوعي ويطلق عليه أحيانا القلق الواقعي أو القلق السوي والذي يكون خارجياً موجوداً فعلا وقد يطلق عليه القلق الدافع أو الإيجابي وذلك لارتباطه بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية مثل القلق المتعلق بالنجاح أو الامتحان أو انتظار نبأ مهم، ولذا يكون القلق في هذه الحالة هو رد فعل مبرر بموضوع خارجي.

2ــ القلق العصابي أو المرضي ويكون داخلي المنشأ فالفرد يشعر بحالة من الخوف الغامض الغير مبرر لذلك فهو قلق مرضي ويسمى أحيانا بالقلق الهائم الطليق الذي يتمثل في الشعور بعدم الارتياح وترقب المصائب وهذا الشعور مستمر ودائم مع الفرد (القاضي، 2009، 15).

أعراض القلق:

يظهر على الشخص القلق عدة أعراض تتمثل في الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه ويترتب على ذلك تشتت الانتباه وصعوبة النوم والأرق، حيث تسيطر عليه مشاعر الاكتئاب وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب مما يشعره بالعجز أو قد يتسرع باتخاذ القرار والميل الشديد إلى نقد الذات واللوم وأيضا تظهر على الشخص القلق عدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين ويكون غير قادر على التوافق معهم مما يجعله شخصا منعزلا انطوائيا (عبد الستار، 1998). كما وتظهر أعراض جسمية ناتجة عن إثارة الجهاز العصبي الذي يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض الجسمية مما يسبب الشعور بالتعب والضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والخمول في القوة البدنية بشكل عام وآلام في عضلة القلب والصدر حيث تكون ضربات القلب غير منتظمة ويجعلها تتسارع عند الشعور بالقلق (الجلالي، 2007، 58).

النظريات المفسّرة للقلق

1- نظرية التحليل النفسي : ويرى فرويد أن القلق على نوعين: قلق موضوعي وقلق عصابي، ويرد القلق الموضوعي إلى الخوف ويكون مصدره واضح المعالم في ذهن المصاب، أما القلق العصابي فمصدره غريزي، فإذا زاد التوتر الغريزي وزاد ضغط الذات العليا اعتبر ذلك مصدرا للضغط على الأنا، وبعبارة أُخرى أن القلق حسب مفهوم فرويد ينتج من الصراع بين قوتين في النفس، هما قوة الغرائز التي يعبر عنها (بالهي) والقوة المقابلة، وهي قوة المعايير الأخلاقية والتي تعتبر قوة رادعة معاقبة والتي يعبر عنها بالذات العليا، وفي هذه الحالة يكون (الأنا) تجاه (الهي) وتجاه الذات العليا، أي أن الشخص نفسه يشعر بالضعف والعجز عن التصرف السليم والتوافق مع الواقع الخارجي نتيجة وقوعه تحت ضغط قوتين : الذات العليا و(الهي)، وهما يمثلان قوة الغرائز غير المهذبة وقوة الضمير، وينتج عن صراع القوتين حالات القلق (غالب، 1984، 6ــ7).

2- النظرية النفسية الاجتماعية : ومن أبرز علماء هذه النظرية (الفريد إدلر Adler)، فهو يرى أن فكرة القلق تدور حول الشعور بالنقص فالقلق ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي الذي يحدث نتيجة لشعور الفرد بالنقص أيا كان نوعه جسميا أو معنويا، ويضيف إدلر أن نوع التربية التي يتلقّاها الطفل في أسرته أيام طفولته لها أثر كبير في نشأة القلق النفسي ويؤكد على اهمية العوامل الاجتماعية، ويرى أن البحث عن أسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل.

3- النظرية السلوكية: تمتد جذورها إلى بافلوف وسكنر والتي مؤداها أن القلق سلوك متعلَّم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ويرى واطسن أن القلق هو الخوف المرتبط بالتاريخ التعلمي للفرد الذي يشمل الاشتراطات والمعززات كافة التي مرت في حياته، أما (بافلوف) فأكد على أن القلق ينجم عن شارة الخطر التي ترد من المنبه الشرطي ليأخذ نفس رد الفعل الذي ينتج سابقا بالتأكيد الحقيقي الذي يرد منه المنبه الطبيعي، فيما أكد (سكنر) أن جميع سلوك الإنسان بما فيه القلق يتشكل خلال التعزيز فالاستجابة المعززة تزيد من إمكانية حدوثها ثانية (العيسوي، 1989، 72).

4- النظرية المعرفية :إن النظريات المعرفية لا تركز على ما يفعله الناس بل على الكيفية التي يرون فيها أنفسهم والعالم (العيسوي، 1989، 124)، وتركز هذه النظرية على طريقة تفكير الأفراد الذين يعانون من القلق، إذ يميل الأفراد القلقين إلى وضع توقعات غير واقعية لمواقف متعددة ويمثل هذا الاتجاه (كيلي Kelly) الذي يؤكد أن الفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادر على فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي، أي أنه لا يتوقع الأحداث بدرجة كبيرة لذلك يفشل في التعامل مع العالم من حوله، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ظهور القلق (Smith,2008 ,124).

5- النظرية الانسانية: يرى أصحاب هذه النظرية إلى أن المسبّب وراء اضطراب القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد كيان الفرد، إذ إن القلق يكون مرتبط بتوقعات الفرد لما قد يحدث لاحقا في حياته وليس لما حدث في حياته الماضية، وأن التوترات الناتجة في الحياة هي التي تدفع الإنسان بالشعور بالقلق (عبد الرحمن، 2008، 154).

6- النظرية الوجودية: يفسّر أصحاب هذا المنظور القلق على أنه غير متعلم وأنه يولد مع الفرد ويعد جزءا من تكوينه فحياة الفرد هي سلسلة من القرارات الغريزية وعندما يتمعن في اتخاذ القرار باتجاه معين فان هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الفرد وسيضعه أمام مستقبل مجهول ومن ثم سيعيش حالة القلق (شورون، 1984، 257).

ثانيا : الدراسات السابقة (دراسات عربية وأجنبية تناولت القلق اللغوي)

1- العكيلي (2013)	
هدف الدراسة	التعرّف الى العلاقة بين قلق التحدث وأداء أفراد العينة في المحادثة
مكان الدراسة	العراق ـ واسط
المرحلة الدراسية	المرحلة الاولى والثالثة من قسم اللغة الانكليزية
حجم العينة	131
جنس العينة	ذكور ـ أناث
أدوات الدراسة	مقياس القلق اللغوي
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون، تي تيست لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري

2- حسن (2017)	
هدف الدراسة	التعرّف الى مستوى تأثير القلق اللغوي في مهارة الكلام
مكان الدراسة	إندونيسيا ـ جاوى الشرقية
المرحلة الدراسية	طلبة قسم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم
حجم العينة	320
جنس العينة	ذكور ـ أناث
أدوات العينة	مقياس القلق اللغوي الذي أعدّه هورويتز وآخرون 1991
الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، ، T عينة مستقلة، تحليل التباين الاحادي

3- الشهري (2019)	
هدف الدراسة	فاعلية برنامج قائم على المدخلين المدمج والانساني في خفض قلق الكلام وتنمية مهارات التحدث
مكان الدراسة	المملكة العربية السعودية
المرحلة الدراسية	معهد تعليم اللغة العربية
حجم العينة	12
جنس العينة	الطلاب المعلمين
أدوات الدراسة	مقياس قلق الكلام، إختبار التحدث
الوسائل الاحصائية	معامل إرتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، T للعينات المترابطة، إختبار شيبر وكولجروف

4- المسرورة (2019)	
هدف الدراسة	التعرّف الى علاقة القلق اللغوي بفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية
مكان الدراسة	إندونيسيا ـ مالانج
المرحلة الدراسية	المرحلة الجامعية
حجم العينة	المستوى الثالث والخامس من قسم تعليم اللغة العربية

جنس العينة	ذكور ـ أناث
أدوات الدراسة	الاستبانة
الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، معامل إرتباط بيرسون

5- Noghabi (2012)	
هدف الدراسة	التعرّف الى العلاقة بين القلق والتحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية
مكان الدراسة	إيران ـ جامعة سيسان وبلوشستان
المرحلة الدراسية	قسم تعليم اللغة الانكليزية
حجم العينة	59
جنس العينة	ذكور ـ أناث
أدوات الدراسة	مقياس القلق اللغوي
الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته .

أولًا : منهجية البحث : المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث .

ثانيًا : مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الادبي ولكلا الجنسين ، إذ بلغ عدد الكلي لمجتمع البحث (1204) طالباً وطالبة موزعين بواقع (483) طالب وبنسبة (40%) و(720) طالبة وبنسبة (60%)، المستمرين في الدراسة للعام (2023-2024) .

ثالثا: عينة البحث :ـ هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث ليجري عليها دراسته (داود وعبد الرحمن، 1990: 67) وبغية الوصول إلى هدف البحث اختارت الباحثة عينه عشوائية من مجتمع الاصلي بلغ حجمها (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي بواقع (120) طالب بنسبة (40%) و(180) طالبة وبنسبة (60%) والجدول (1).

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المدرسة والجنس

عدد المدرسة	الجنس				المجموع
	ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية	
10	120	%40	180	%60	300

رابعا: أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث، قامت الباحثة بتبني مقياس القلق اللغوي.

مقياس القلق اللغوي

تبنّت الباحثة مقياس القلق اللغوي الذي أعده هورويتز وآخرون (Horwitz et al,1991)، وهو مقياس القلق في فصول تعلّم اللغة الأجنبية Foregn Language Classroom Anxiety Scale (FLCAS) والمعرّب من قبل علي حمزة أبو غرارة 1998. (أبو غرارة، 1998، 855)

أ- وصف المقياس وتصحيحه :

يتكون مقياس القلق اللغوي من (32) فقرة، أما بدائل الإجابة فهي (5) بدائل وهي كالتالي: موافق بشدة وتعطى الدرجة (5)، موافق وتعطى الدرجة (4)، غير متأكد وتعطى الدرجة (3)، معارض وتعطى الدرجة (2)، معارض بشدة وتعطى الدرجة (1).

ب - التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

يعد التحليل المنطقي لفقرات المقياس ضروريا؛ لأنه يمثل المظهر العام للمقياس ووسيلة من وسائل القياس العقلي، حيث إن عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها يعد نوعا من أنواع الصدق الذي يطلق عليه الصدق الظاهري . (Moss,1994,113)

العينة الاستطلاعية:

بعد أن تم إعداد المقياس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على فقراته، قامت الباحثة بأجراء تطبيق استطلاعي للاختبار على عينة من الطلبة البلغ عددهم (30) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي ،من مجتمع البحث الاصلي وكان الهدف من أجراء هذا التطبيق معرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، والزمن الذي يستغرقه الطلبة في الاستجابة على فقرات الاختبار بهدف التغلب على تلك الصعوبات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساس، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل واضحة، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (25) دقيقة.

صدق الاختبار : وقد تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس القلق اللغوي عندما تم عرض فقرات المقياس بصورته الأولية وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين بطرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته.

ثبات الاختبار : اعتمدت الباحثة معادلة الفا كرونباخ كانت قيمته (97) وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بعد إعادة الاختبار على الطلبة بعد مرور (14) يوم وكانت النتائج (94) .

وصف المقياس بصورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس القلق اللغوي أصبح بصيغته النهائية يتكون من (29) فقرة وذلك بعد أن تم استبعاد الفقرات (8 - 10 - 11) وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة الإجابة وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) وتعطى لها عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وإن أعلى درجة للمقياس بلغت (145) وأدنى درجة بلغت (29).

تطبيق اداة البحث

بعد إكمال إعداد أداة البحث وبعد أن تحقق الصدق والثبات طبقت الباحثة الأداة على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (170)من طلبة الصف الخامس الادبي ، للعام الدراسي(2023-2024)على وفق متغير النوع(ذكور – إناث)واستمرت مدة التطبيق يومًا واحدًا في كل مدرسة .

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

1- الهدف الاول : (التعرف على مستوى القلق اللغوي لدى طلبة الصف الخامس الادبي)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق اللغوي الذي تبنته الباحثة والذي طبق على طلبة الصف الخامس الادبي ، الذين يمثلون عينة البحث ، واستعمل اختبار (t-test) لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة ، كما يوضح ذلك الجدول .

نتائج اختبار (t-test) لعينة واحدة لمقياس القلق اللغوي لدى عينة البحث

حجم العينة	متوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية(t-test)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
300	27,79	21,5	4,802	299	22,676	1,96	0,05

ويتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة يبلغ (27,79) والانحراف المعياري (4,802) بينما بلغ الوسط الفرضي (21,5)، إذ كانت اعلى درجه (43) وادنى درجة (صفر) وبعد استعمال اختبار (T-test) لعينة واحدة تبين أن القيمة المحسوبة المستخرجة كانت(22,676) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (96، 1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي مما يشير إلى أن عينة البحث لديهم قلق لغوي وتعزوا الباحثة السبب في ذلك إلى ان المرحلة العمرية لهؤلاء الطلبة هي مرحلة تناقص القدرات العقلية الأساسية اللازمة

لاكتساب الخبرات والمعلومات الأساسية ومن ثم محاكمة الأشياء والأمور عقلياً كونها المرحلة قبل الأخيرة من التخرج من الإعدادية والالتحاق بالجامعة .

2- **الهدف الثاني: (الفروق ذات الدلالة الإحصائية للقلق اللغوي على وفق متغير الجنس (" ذكور- اناث ") .**

تحقيقاً لهذا الهدف فقد تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات طلبة الصف الخامس الادبي على مقياس القلق اللغوي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول.

نتائج اختبار (t-test) **لعينتين مستقلتين للقلق اللغوي**

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية (t-test)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	120	21,74	8,971	298	2,132	1,96	0,05
إناث	180	27,82	4,699				

ويتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للطلاب قد بلغ (21,74) وانحراف معياري (8,971) والمتوسط الحسابي للطالبات قد بلغ (27,82) وانحراف معياري (4,699) عند درجة حرية (298) ويتضح كذلك إن القيمة المحسوبة قد بلغت (2,132) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على ان الفروق الدالة إحصائيا جاءت لصالح الإناث، أي أن الإناث يمتلكون قلقا لغويا أعلى من الذكور، وهذه النتيجة جاءت مطابقة لنتائج دراسة (حسن،2017) ودراسة التنقاري (2017) التي اتضح فيها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في القلق اللغوي، أي أن الإناث أكثر قلقا من الذكور وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعية الإناث وميلهنّ إلى التفوّق في الأصعدة كافة، ولا سيما في تعلّم اللغات، في حين جاءت نتائج دراسة المسرورة (2019) مختلفة من عدم وجود الفرق ذي دلالة إحصائية في مستوى القلق اللغوي بين الذكور والإناث.

في ضوء نتائج البحث تضع الباحثة :

الاستنتاجات

- ان ما يعانيه الطلبة من ضعف في مهارات اللغة العربية بشكل عام ومهارات التحدث بشكل خاص يؤدي إلى فقدان الثقة وإلى اخفاقهم الدراسي الأمر الذي يؤدي إلى حصول حالة من القلق في التعبير عمّا بداخلهم من مشاعر وأحاسيس وأفكار.

التوصيات

- توصي الباحثة كل من وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة وكذلك المسموعة أن تلقي الضوء على ظاهرة القلق وخاصة التحدث بصفتها ظاهرة على نطاق واسع الانتشار وما يترتب عليها من

مشكلات تعيق الفرد عن تحقيق نموه النفسي والاجتماعي وكذلك المهني بالإضافة إلى التركيز على أهمية التنشئة الاجتماعية في تعزيز قلق التحدث خاصة عند الإناث وطرح آثار ذلك على المجتمع والأسرة بشكل خاص.

المقترحات

- الاهتمام بتقديم برامج الإرشاد النفسي في المدارس والجامعات بهدف خفض القلق لدى طلبة والإسهام في تحسين مستوى تكيّفهم وصحتهم النفسية.
- القيام بدراسة عن القلق وعلاقته باحدى مهارات اللغة العربية بمادة معينة وتطبيقها ع الجامعات .

المصادر

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 2005، ***لسان العرب***، ط4، دار صادر، بيروت.
2. أبو غرارة، علي حمزة، 1998، ***مقياس القلق اللغوي في فصول تعلّم اللغة الأجنبية*** ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، م11
3. التنقاري، صالح محجوب ومسعود، مهدي والحلواني، علي، 2017، ***القلق اللغوي لدى دارسي اللغة العربية لغةً أجنبية ــ الدارس الماليزي أنموذجاً***، مجلة التجديد، م 21، ع 41.
4. الجلالي، لمعان مصطفى، 2007، ***سيكولوجية القلق***، القاهرة، دار الجامعة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. حسن، محمد، 2017، ***القلق اللغوي في تعلم مهارة الكلام لدى طلبة اللغة العربية بالجامعات المختارة في إندونيسيا***، مجلة نتائج البحث في دراسات الأدب، المجلد (4).
6. الحويلة، أمثال هادي، 2010، ***القلق والاسترخاء العضلي - المفاهيم والنظريات والعلاج***، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.
7. شكشك، أنس، 2009، ***القلق رهاب العصر أسبابه وعلاجه***، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
8. الشهري، محمد بن هادي، 2019، ***فاعلية برنامج قائم على المدخلين (المدمج والإنساني) في خفض قلق الكلام وتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب المعلمين لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى***، المملكة العربية السعودية، مجلة التربية والصحة النفسية، م6، ع1.
9. شورون، 1984، ***الموت في الفكر الغربي***، ترجمة، كامل يوسف حسين، سلسلة عالم المعرفة، العدد 76 .
10. عبد الخالق، أحمد محمد، 1987، ***قلق الموت***، سلسلة عالم المعرفة، العدد (111)، الكويت.
11. عبد الرحمن، علي اسماعيل، 2008، ***العنف الأسري***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. عبد الستّار، إبراهيم، 1998، ***العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، أساليبه وميادين تطبيقه***، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع.

13. عبد العال، فتحية، 2006، ***القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية***، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (68).

14. عبد العزيز، أحمد سعيد، 2012، ***قلق الكلام والتنظيم الذاتي لدى عينة من طلاب الجامعة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

15. العكيلي، عقيل سليم جبر، 2013، ***العلاقة بين قلق التحدث لدى طلبة الجامعة العراقيين دارسي اللغة الإنكليزية لغة أجنبية وأداؤهم في المحادثة***، جامعة بغداد، ابن رشد.

16. العيسوي، عبد الرحمن محمد، 1989، ***القياس والتجريب في علم النفس***، دار المعارف، مصر.

17. غالب، مصطفى، 1984، ***القلق (في سبيل موسوعة نفسية)***، مكتبة الهلال.

18. فرويد، سيجموند، 1983، ***القلق***، ترجمة، محمد عثمان نجاتي، القاهرة، دار الشروق.

19. القاضي، وفاء محمد احميدان ، 2009، ***قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، فلسطين***، رسالة لنيل درجة الماجستير في التربية.

20. ماثيوس، جيرالد، وزيدنر، موشي، 2016، ***القلق***، ترجمة، معتز سيد عبدالله، والحسين محمد عبد المنعم، عالم المعرفة، د. ط.

21. المسرورة، لؤلؤ، 2019، ***القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية وعلاقته بفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك ابراهيم*** **الاسلامية الحكومية مالانج.**

22. الهيتي، مصطفى عبد السلام، 1975، ***القلق (دراسات عن القلق والأمراض النفسية الشائعة)***، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد.

23. Kenner, C 2009: Comparison of Low Relaxation in a person with Mild Mental Dissertations Publishing.

24. Scovel.T. The effect of affect on foreign language learning Journal of V 28 Issue 1, 1978.

25. Smith, Melinda, (2008, June). Anxiety attacks and disorders: Guide to the signs symptoms, and treatment options, Retrieved March 3, 2009, from Helpguide Web site.

26. Stein MB Walker JR& For DR 1997 Public speaking fears in a community sample Prevalence impact on functioning and diagnostic classification Archives of Psychiatry.

27. West R & Turner L 2011: Understanding interpersonal communication Boston: wads worth.

28. Noghabi, S. R. (2012). Foreign Language Classroom Anxiety, Academic Achievement and Self-Efficacy: Their Correlation toward.

29. Horwitz, M.B 2019: Language Classroom Anxiety, Modern Language Journal V. 10.

30. MacIntyre, P.D., & Gardner, R.C. 1989. "Methods and Results in The Study Of Anxiety And Language Learning: A Review of the Literature." Language Learning 41.

31. Macluat H 2017: Anxaity of people for language Publisher Humnities U S A.

Issue - N0. 22 - Part II - February - Year 4 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/